



المصدر: الامم - رام

التاريخ: ١٩٧٥/٩/٣

مركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

صحف إسرائيل: الاتفاق شر لا بد منه

■ ترحيب الحكومات في العالم وتحفظ في بعض التعليقات السياسية ■
« نقطة الضعف في الاتفاق .. عدم انتهاء حالة الحرب »

تل أبيب في ٢ - وكالات الأنباء - اتخذت الصحف الإسرائيلية بوقفا حذرا في تعقيباتها على اتفاق سيناء . نقلت صحيفة ها آرتس ان الخلاف بين مصر واسرائيل واسعة جدا ، ولتلك المخاطر التي تتحملها اسرائيل لا بد وان تكون جدية بالاعتبار . ثم اشاعت « ان النتائج التي اسفرت عنها حرب أكتوبر ، واستسلام الغرب سلاح البترول جعل هذه المخاطر امراً لا بد منه » . وقالت « ان هذه المخاطر تعد مقبولة الى حد ما اذا تبست في مقابل المساعدات العسكرية التي تلقاها اسرائيل من الولايات المتحدة والتزام أمريكا بحفظ السلام في المنطقة » .

واستطردت ها آرتس تقول : اسئلة هل تكون هذه الاتفاقية خطوة في اتجاه السلام فهي مقروكة للمستقبل ولا يمكن التمكن بها من الآن . بينما قالت جريدة دانار التي تتحدث باسم اتحاد العمال ان الاتفاقية الحالية تعد أفضل البدائل المطروحة . وربما طرح هذه الاتفاقية احتمال التغيير في الموقف في المنطقة .

ووصفت هانوفيه - التي تنطق باسم الحزب القومي الديني - الاتفاق بأنه « شر لا بد منه » ثم اضافت « ولكن لا بد من بذل جهود كبيرة للحد من المخاطر التي تكمن في الاتفاق » . واشارت الجريدة الى نقطة الضعف الكبرى وهي ان مصر ترفض انتهاء حالة الحرب .

وقالت جيروزاليم بوست ان القضية الاساسية هي : هل يحدث الاتفاق تغييرا في صورة الموقف ؟ واجابت على السؤال قائلة : ان هناك حدودا للتنازل وهذه الحدود موجودة بالفعل داخل حدود مصر والعالم العربي . كله .

وذكرت معاريف ان نجاح الاتفاق او عدم نجاحه يتوقف الى حد كبير على مواقف واشنطن وموسكو ودمشق واسلوب حركتها في المستقبل . لان حكومات هذه الدول سوف تعمل كل منها لصالحها الشخصية . اما في اسرائيل فان الرأي العام منقسم على نفسه بين التأييد والمعارضة ، وسوف تثبت الايام اي الفريقين على صواب .



ترحيب عواصم العالم

وقد رحبت اغلب العواصم الكبرى بآباء الاتفاق .
في لندن .. تلقت الحكومة البريطانية نبأ توقيع الاتفاق المصري
 الاسرائيلي بارتياح ، وامسدت وزارة الخارجية بياناً بأن الاتفاق يعتبر خطوة

الجديدين العظميين ..
 وقالت صحيفة « لوفينجارو » اليمينية
 المعتدلة « لقد انتصر كيمسجر وتولى المال
 الامريكي الباقي » واضافت « ان الوثائق
 بين القوتين العظميين اشد من مزيدا من التيقن
 على هذا الاتفاق المرحلي » ، واضافت ان
 الرئيس السادات تمسك برفض اى اعلان
 بانتهاء الحرب ونجح في ذلك .

وترى صحيفة «الوكرتويان دى بارى»
 المستقلة اليسارية ان الطموح الذي يبثله
 النص يعد محدودا . اذ يتعلق الامر
 بوضوح باختبار وضعته الولايات المتحدة
 للطرفين المتحاربين . غير ان هذا
 الاتفاق لن يكون ذا قيمة الا اذا اعقبته
 امور اخرى ، والفلسطينيون ينتظرون
 ونى يدهم احد مغالتيح مستقبل الشرق
 الاوسط .

● **وفي روما ..** ادلى ماريانو
 رومور وزير الخارجية الايطالية بتصريح
 قال فيه ان الاتفاق بين اسرائيل ومصر
 يعتبر املا للذين يؤمنون بالحوار والتعاون
 بين الشعوب .

وعقبت الصحف الايطالية على توقيع
 الاتفاق قائلة « السلام يتقدم » ، وقالت
 « البوبولو » الناطقة باسم الديمقراطيين
 المسيحيين ان هذا الاتفاق يعد افضل
 وانسب الاتفاقات التي وقعتها الاسرائيليون
 والعرب .

وذكرت « اليساجيرو » « انها الخطوات
 الاولى نحو السلام بعد ٣٠ عاما من
 الحروب الدامية » .

● **وفي طوكيو ..** اشداد كايشى
 ميلازاوا وزير خارجية اليابان بالاتفاق

جديدة على الطريق المؤدى الى تسوية
 عادلة ودائمة في الشرق الاوسط .

واضاف البيان « ان المهم من الان
 هو الاستفادة من الفترة القادمة للتقدم
 في سبيل البحث عن حل شامل للمسائل
 بالنسبة لهذه المنطقة من العالم .

واعربت الصحف البريطانية عن تحفظها
 حيال الاتفاق وقالت صحيفة « التايمز »
 ان هذا الاتفاق ليس نهاية كما انه ليس
 بداية .

وانتقدت صحيفة « الفايينشبال تايمز »
 التي تعكس رأى اوساط رجال الاميال
 نفس الموقف وبرزت المشكلات التي
 ما زالت مطروحة امام كيمسجر .

واشارت صحيفة « الجارديان » الى
 ان الاتفاق ليس الا خطوة ثابتة على
 طريق طويل ومشحون بالمخاطر ،
 وقالت صحيفة « الديلي تلجراف »

المحافظة في انتقاداتها تحت عنوان
 « معجزة الشرق الاوسط » ان الاتفاق
 كان الوسيلة الجيدة لتجنب الحرب .

● **وفي باريس ..** اعلن جزاغيه
 بوشان المتحدث باسم قصر الاليزيه ان
 الرئيس الفرنسي والحكومة الفرنسية
 يشعران بالاعتباط حيال ذلك الاتفاق الذي
 يشكل بلا ادنى شك عاملا كميلا بدعم
 السلام .

وعقبت الصحف الفرنسية باسهاب على
 الاتفاق اليوم ، وقالت صحيفة «لورور»
 اليمينية الراديكالية انه يمثل في نفس
 الوقت بداية لمسار السلام وتحولا هيا
 في الانحاء يقفبان تماما على خطورة
 حدوث توسع فجائى للنزاع ليضم



مركز الأرقام للتدعيم وتكنولوجيا المعلومات

يشكل خطوة ايجابية ومشجعة نحو التوصل الى تصوية شاملة لمشكلة الشرق الأوسط .

● وفي فيينا ؛ أعلن أن بروكس كرويسكي مستشار النمسا قد بعث برسالة الى الرئيس السادات يفننه فيها بالاتفاق .

● وفي طهران ؛ اصرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عن اغتباطه بالاتفاق الجديد الذي وصفه بأنه خطوة جديدة في طريق اقامة سلام دائم في الشرق الأوسط .

في العالم العربي

وقد احتلت انباء توقيع الاتفاقية المناوئين الرئيسية في الصحف السعودية وتالت صحيفة « المدينة » ان الاطراف الثلاثة مصر واسرائيل وأمريكا التي كانت منهكة في اتفاق جديد في سيناء حققوا جزءا مما يريدون وانسحوا املا لتحقيق المزيد مما يمكن تحقيقه .

واعربت الصحيفة عن مخاوفها على الرغم من نجاح الامريكيين في سوساسة الخطوة .. خطوة ويمكن هذه المخاوف هو في « حسابات الامان » التي يمكن للدبلوماسية الامريكية التحكم فيها فلا يعود « فنبال الاستعمال » بين العرب واليهود الى الاستعمال مرة اخرى .

وقالت الصحيفة ان الاتفاق الاخير حول سيناء اثبت حقيقة جديدة وهي ان الدبلوماسية الامريكية لا غنى عنها اذا اريد تحقيق سلام وهدوء بين العرب واسرائيل .

ولفكرت « النهار » اللبنانية ان الاتفاق قد يكون « نهاية للحرب وبدلية للسلام » ولكنه لا يبعد خطر اراقة دماء جديدة « اذا لم تحدث مبادرات مماثلة على الجبهات الاخرى وخاصة الجولان » .

وقالت صحيفة « الانوار » ان نجاح

باعتباره املا متقدما الى حد كبير في امكان التوصل الى تصوية سلبية دائمة في الشرق الأوسط .

واعلنت الحكومة اليابانية ارتياحها الشديد حيال التوصل الى اتفاق جديد للفصل بين القوات في سيناء ، كما أعلنت ان توقيع هذا الاتفاق من شأنه تحقيق تقدم نحو مفاوضات السلام في المستقبل ، وحيث الجهود التي بذلتها الولايات المتحدة الامريكية والاطراف المعنية الاخرى من اجل التوصل الى ايجاد حل للصراع في الشرق الأوسط والمشكلة الفلسطينية في القريب العاجل .

● وفي كوينهاجن قال كلود اندرسن وزير خارجية الدنمارك ان هذه النتيجة بالرغم من انها مؤقتة فانها تفتح حدا لتطور كان سيؤدي استمراره الى نتائج مؤسفة .

وأعرب الوزير عن ارتياحه العميق ووصف الاتفاق بأنه يعتبر ضروريا ومفيدا في الجهود الرامية الى حل شامل للنزاع بين اسرائيل والعرب .

● وفي واشنطن ؛ قال السناتور جاكوب جاتينش امس انه سعيد بانتهاء الاتفاق بين اسرائيل ومصر .

ثم قال « انا سعيد بإمكان التوصل الى اتفاق انه يفضل حتبا الركود او هرباحتملة اعتقد انها البديل المحتمل » واضاف واعتقد ان اقلية الكونجرس الامريكي ستنظر اليه على هذا النحو .

● وفي الامم المتحدة ؛ رحب كوزت فالدهليم السكرتير العام للمنظمة الدولية بالاتفاق الجديد واعرب عن تقديره للجهود التي بذلتها الاطراف المعنية للتوصل اليه . ودعا الى مواصلة المفاوضات من أجل اقامة سلام دائم في الشرق الأوسط طبقا لقرارات مجلس الامن .

● وفي بلجراد ؛ قالت وكالة « تانويج » اليوجوسلافية ان الاتفاق



الاتفاق يتوقف على ٣ اختبارات ..
اختبار الكونجرس واختبار الجولان ثم
اختبار جنيف .

بينما عمدت صحف كثيرة في بيروت
الى نشر انباء الاتفاق بدون اى تعليق
وكذلك نشرت الصحف الجزائرية
تفاصيل كثيرة عن الاتفاق ولم تنشر اى
تعليق . اما الصحف التونسية فقد
اشارت الى موقف جبهة الرقعة وأعربت
عن خوفها من أن تؤدي المواقف الى
انقسام في النضال العربي . أما جريدة
البعث السورية فقد اكدت بنشر النص
الكامل للاتفاق .

وفي بيروت ألقى السيد ياسر عرفات
كلمة هاجم فيها الاتفاق ، وقال ان
القيادة الفلسطينية سوف تصعد النضال
حتى يسود السلام الفلسطينى . وقد
حرص رئيس منظمة التحرير الفلسطينية
على أن يؤكد في كلمته « مخطيء كل
الخطأ من يعتقد أن مصر سوف تقف
مكتوفة اليدين اذ هوجبت الثورة
الفلسطينية » ثم قال اننا سنواصل القتال
حتى نتحقق المعجزة ونستعيد الارض □